Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا الولوج نفسه هو قصيدة حياتية صادقة . ولا يمكن اختزال ولوج عالم الثورة الى معان محدودة والى مجموعة مطـــالبات أو تعيينات ضيقة ، بل يجب ابقاؤه فى حدوده الممتدة المخصوصية ، الدائمة التوهج حتى يظل الشاعر مستغرقا فى حبه الكبير كرائد ومكتشف ومقاتل ومتأمل وبان عبقرى . وفى تجربة الشاعر الثورى تجربة المعرفة المتوالدة ، والتعرف المباشـــــر بالأشيـــاء ، ونضوج التداخل الكلى بين (الفكر) و (الحس) و (الحدوس) ، تكون سلبيات الشاعر نفســـه جزءا من قدرته الفائقة . وسوف تتبرر للشاعر كل الانكسارات التى تحملها التجربة وتحررها من سقطتها لأنها حينذاك تتحول الى تعبير عن صعود التجربة وفى الصعود لابد أن يكون للأقدام تقدمها وتأخرها .

وشـــــعراؤنا يتفاوتون فى مدى تواصـــــلهم مع الثورة ، فالجواهرى والبياتى عبد الوهاب وسعدى يوسف والبريكان وبلند الحيدرى وحميد سعيد وحسب الشيخ جعفر وسامى مهدى وفاضل العزاوى وكاظم السماوى وعبد الرزاق عبد الواحد ولميعة عباس عمارة(١٣) مع شعراء عراقيين آخرين جديدين لا يتشـــابهون فى مواقفهم . انهم متصلون بالثورة ، ويرفدونها شعرا . ولكن مع ذلك تظل الفروق قائمة بين تواصل كل شاعر وآخر مع الثورة . ومدى استمرار وحدة هذا التواصل . والانغمار فى عالم الثورة يقدم بلاشك نتائج اخرى اكثر رحابة ومعايشة ، مما ينقل الشعراء

(١٣) التتابع في ورود لا صلة له اطلاقا بأهمية كل شاعر وتقييمه الخاص .